[297] 8 - أسماء بنت النعمان: كانت أجمل أهل زمانها وأشبه. وقد حسدنها نساء النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " وخدعنها. وكانت الخديعة لها من عائشة وحفصة معا. حتى قالت للنبي " صلى الله عليه وآله وسلم ": أعوذ بالله منك، فطلقها (1). 9 - مليكة بنت كعب: كانت تذكر بجمال بارع، فدخلت عليها عائشة، فقالت لها: أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك، فاستعاذت من رسول الله " صلى الله عليه وآله وسلم ": فطلقها (2). 10 - أم شريك: وهبت نفسها للنبي " صلى الله عليه واله وسلم "، فقبلها " صلى الله عليه وآله وسلم "، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير. قالت أم شريك: فانا تلك، فسماها الله مؤمنة ؟ فقال: وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي، فلما نزلت هذه الآية، قالت عائشة للنبي " صلى الله عليه وآله وسلم ": إن الله ليسرع لك في هواك (3). 11 - شراف بنت خليفة: خطب رسول الله امرأة من كلب ؟ فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت، ثم رجعت. فقال لها رسول الله: ما رأيت ؟ فقالت: ما رأيت طائلا.

---

(1) طبقات ابن سعد ج 8 ص 106، وتاريخ الاسلام للذهبي ج 2 ص 416. (2) طبقات ابن سعد ج 8 ص 112. (3) طبقات ابن سعد ج 8 ص 115. (*)